

عمدة القاري

عن أبيه أن أباه (جاء إلى) النبي فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير
اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد (انظر الحديث 6190 - طرفه
في 6193) .

مطابقته للترجمة طاهرة وإسحاق بن نصر هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري وعبد الرزاق
بن همام اليماني ومعمّر بفتح الميمين ابن راشد وابن المسيب هو سعيد بن المسيب هو سعيد
بن المسيب أما سعيد فهو من كبار التابعين وسيدهم روى عن قريب من أربعين صحابيا ولد
استثنى مضى من خلافة عمر بن الخطاب هـ ومات في سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد
الملك وأما أبوه المسيب فإنه ممن بايع تحت الشجرة قالوا لم يرو عن المسيب إلا سعيد قال
الكرماني فيه خلاف لما هو المشهور من شرط البخاري أنه لم يرو عن أحد ليس له إلا راو واحد
وأما جده حزن بن أبي وهب بن عمير بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي فكان من
المهاجرين ومن أشرف قريش في الجاهلية قال الكلاباذي روى عن حزن ابنه المسيب حديثا
واحدا في الأدب وحديثا آخر موقوفا في ذكر أيام الجاهلية والحديث من أفراده .

قوله قال أنت سهل وفي رواية الإسماعيلي من طريق محمود بن غيلان قال بل اسمك سهل قوله لا
أغير إسما في رواية أحمد بن صالح لا السهل يوطأ ويمتهن والتوفيق بين الروايتين بأنه قال
كلا من الكلامين فنقل بعض الرواة ما لم ينقل الآخر قوله فما زالت الحزونة فينا بعد وفي
رواية أحمد بن صالح فطننت أنه سيصيبنا بعده حزونة وقال ابن التين معنى قول ابن المسيب
ما زالت فينا الحزونة يريد امتناع التسهيل فيما يروونه وقال الداودي يريد الصعوبة ويقال
يشير بذلك إلى الشدة التي بقيت في أخلاقهم وذكر أهل النسب أن في ولده سوء خلق معروف
فيهم لا يكاد يعدم منهم قوله بعد ويروى بعده أي بعدما قال لا أغير إسما سمانيه أبي .
حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه عن جده بهذا .

هذا طريق آخر في الحديث المذكور أخرجه عن علي بن عبد الله بن المديني ومحمود بن غيلان
بفتح الغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه المسيب عن جده حزن قوله بهذا أي بهذا الحديث .
زم108 .

(باب تحويل الإسم إلى إسم أحسن منه) .

أي هذا باب في بيان تحويل الإسم القبيح إلى إسم أحسن منه وروى ابن أبي شيبة من مرسل

عروة كان النبي إذا سمع الإسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه وفي الحديث إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم وقال الطبري لا ينبغي لأحد أن يسمى باسم قبيح المعنى ولا باسم معناه التزكية والمدح ونحوه ولا باسم معناه الذم والسب بل الذي ينبغي أن يسمى به ما كان حقا وصدقا .

6190 - حدثنا (اسحاق بن نصر) حدثنا (عبد الرزاق) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (ابن المسيب) عن أبيه أن أباه (جاء إلى) النبي فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد (انظر الحديث 6190 - طرفه في 6193) .

مطابقته للترجمة طاهرة وإسحاق بن نصر هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري وعبد الرزاق بن همام اليماني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد وابن المسيب هو سعيد بن المسيب هو سعيد بن المسيب أما سعيد فهو من كبار التابعين وسيدهم روى عن قريب من أربعين صحابيا ولد اسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب هـ ومات في سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وأما أبوه المسيب فإنه ممن بايع تحت الشجرة قالوا لم يرو عن المسيب إلا سعيد قال الكرمانى فيه خلاف لما هو المشهور من شرط البخاري أنه لم يرو عن أحد ليس له إلا راو واحد وأما جده حزن بن أبي وهب بن عمير بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي فكان من المهاجرين ومن أشرف قريش في الجاهلية قال الكلاباذي روى عن حزن ابنه المسيب حديثا واحدا في الأدب وحديثا آخر موقوفا في ذكر أيام الجاهلية والحديث من أفراده .

قوله قال أنت سهل وفي رواية الإسماعيلي من طريق محمود بن غيلان قال بل اسمك سهل قوله لا أغير إسما في رواية أحمد بن صالح لا السهل يوطأ ويمتهن والتوفيق بين الروايتين بأنه قال كلا من الكلامين فنقل بعض الرواة ما لم ينقل الآخر قوله فما زالت الحزونة فينا بعد وفي رواية أحمد بن صالح فظننت أنه سيصيبنا بعده حزونة وقال ابن التين معنى قول ابن المسيب ما زالت فينا الحزونة يريد امتناع التسهيل فيما يروونه وقال الداودي يريد الصعوبة ويقال يشير بذلك إلى الشدة التي بقيت في أخلاقهم وذكر أهل النسب أن في ولده سوء خلق معروف فيهم لا يكاد يعدم منهم قوله بعد ويروى بعده أي بعدما قال لا أغير إسما سمانيه أبي . حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا .

هذا طريق آخر في الحديث المذكور أخرجه عن علي بن عبد الله بن المديني ومحمود بن غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه المسيب عن جده حزن قوله بهذا أي بهذا الحديث .

(باب تحويل الإسم إلى إسم أحسن منه) .

أي هذا باب في بيان تحويل الإسم القبيح إلى إسم أحسن منه وروى ابن أبي شيبة من مرسل عروة كان النبي إذا سمع الإسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه وفي الحديث إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم وقال الطبري لا ينبغي لأحد أن يسمى باسم قبيح المعنى ولا باسم معناه التزكية والمدح ونحوه ولا باسم معناه الذم والسب بل الذي ينبغي أن يسمى به ما كان حقا وصدقا .

6191 - حدثنا (سعيد بن أبي مریم) حدثنا (أبو غسان) قال حدثني (أبو حازم) عن (سهل) قال أتني بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلها النبي بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي فاستفاق النبي فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولاكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله ولكن اسمه المنذر وذلك لأنه لما سأل عن اسمه فقال أبو أسيد فلان قال ولكن اسمه المنذر فكان الذي سماه أبوه قبيحا فغيره النبي إلى المنذر وقال الداودي سماه به تفاؤلا أن يكون له